الأرواح تطير أيضاً

نوار بن دهري

ليس هناك أجمل من أن تمنح ثقتك العالية لمن تحب ويهمك أمره.

إن إيمانك العميق بأحدهم سواءً كان ذلك الشخص إبناً أو صديقاً أو إنساناً ترى فيه مواطن القوة يعني الشيء الكثير ويصنع المستحيل.

عندما تنظر إلى أحدهم بشكل مباشر نحو عينيه وتقول له كلمات فيها من الثقة المطلقة والحماس الكبير فإنك تهب روحه جناحان ليحلق بهما عالياً في السماء.

عندما تربّت على كتف من يهمك أمره وتعطيه ثقتك المطلقة وتدفعه لينهض من كبوته وليصحح نظرته القاصرة حول نفسه فإنك تخلق أملاً يتنامى في روحه ويكبر.

لا أحد في العالم يُعطَى الثقة والحب الغير مشروط ويعزم في قرارة نفسه بأن يخيب ظن من أحبه ووثق به في المجمل إلا إذا كان به عيباً رئيساً أو ينطوي على خلق سيء يتملكه.

إننى أدعوك عزيزي القارئ بأن تفتش عن مواطن القوة والموهبة في الآخرين وتمنحها النور لتشرق شمسها في الكون الفسيح ، وتهديها الحب والثقة والدعم لتنمو وتتعاظم وتكبر.

اسقِ تلك البذرة الجميلة في أرواح الآخرين حتى تنمو وتزهر. امسح دموع المجروحين ومن بهم شك في ذواتهم وأعطهم الدعم والأمان والتَشجيع حتى يلملموا جراحهم ويتغلبوا على مآسيهم وصعابهم ومشكلاتهم فيعودوا للركض من جديد بكل قوة في مضمار الحياة الواسع.

ادفع الآخرين وحمسهم للنضال وأحيي فيهم روح التحدي والإرادة وأعطهم شعلة من الحماس والتشجيع الصادق.

امنح الحب الغير مشروط لمن يستحق حتى يسود الخير والسلام في الأرواح المتعبة.

كن سحابة من العطاء تتدفق منها أمطار المحبة بغزارة على كل روح يبسة تكاد أن تستسلم وتذبل وتموت.

نوار بن دهري
NawarDehri@gmail.com